

## مدى توافر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي في كلية الاقتصاد العجيلات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

د. صبحي المهدي حسين بشير ، د. صبري محمد الهاشمي يوسف - كلية المحاسبة  
الرجبان - جامعة الزنتان

SOBHI ALMEHDI HUSSIN BASHIR ، Sabri Mohamed El hashmi

**Keywords: Academic Accreditation, Quality, Faculty Members**

### مستخلص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على ما مدى توافر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي (الرؤية والرسالة والأهداف والتخطيط الاستراتيجي، البرامج التعليمية، أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة، خدمات الدعم التعليمية) في كلية الاقتصاد العجيلات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد العجيلات، وتم توزيع (120) استبانة أختيروا بطريقة المسح الشامل، وتم استرداد (73) استبانة بمعدل استجابة (61%) تقريباً. ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي، واختبار "ت" للعينات المستقلة، من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS).

وتوصلت الدراسة إلى أن تقديرات أفراد العينة لمدى توافر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي بكلية الاقتصاد العجيلات لجميع المحاور جاء بدرجة متوسطة، وتوصلت أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول مدى توافر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي في كلية الاقتصاد العجيلات تُعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، العمر، الجنس، سنوات الخبرة). وأوصت الدراسة بضرورة توفير متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي من خلال توفير المؤشرات التي تقيس كل محور من محاور الجودة والاعتماد الأكاديمي، بالإضافة إلى نشر ثقافة الجودة بين أعضاء هيئة التدريس، والعاملين بالكلية. الكلمات المفتاحية: الجودة، الاعتماد الأكاديمي.

## المبحث الأول: الإطار العام للدراسة

### المقدمة:

أصبح تطبيق معايير الجودة سمة من سمات العصر الحديث، وقضية استراتيجية رئيسية في أنظمة التعليم العالي في جميع أنحاء العالم (1)، وتسعى مؤسسات التعليم العالي إلى التميز في خدماتها التعليمية والبحثية حتى تكون مخرجاتها ملاءمة لمتطلبات سوق العمل، وذلك من خلال تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي حتى تضمن جودة مخرجاتها، الأمر الذي يمنحها ميزة تنافسية عن غيرها من مؤسسات التعليم العالي، وأصبح حديثاً الاعتماد الأكاديمي مقياساً للجودة، فالجامعات التي تتحصل على الاعتماد الأكاديمي يعني أنها تطبق معايير الجودة (2).

إن تطوير التعليم الجامعي يُعد ضرورة حتمية في ظل عصر العولمة التي جعلت من العالم قرية صغيرة لا مكان فيها لمن لا يتجاوب مع متغيرات العصر السريعة، التي ألزمت المؤسسات الجامعية على ضرورة مواجهة التحديات التي يطرحها عصر الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، لذا كان لا بد من التوجه نحو تحقيق جودة التعليم الجامعي ومؤسساته وبرامجه من خلال توفير متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي بها، ويتمثل ذلك في حرص أغلب مؤسسات التعليم الجامعي على ترخيص برامجها للحصول على شهادات الاعتماد التي تؤكد تميزها، وتُعزز ثقة المجتمع بها سواء كانوا أفراداً أو مؤسسات (3).

### أولاً - مشكلة الدراسة:

رغم سعي الدولة الليبية الحثيث إلى تطوير العملية التعليمية من أجل التأكد من أن مخرجات العملية التعليمية تُلبي متطلبات سوق العمل بالجودة المطلوبة، وذلك من خلال وضع مجموعة من مؤشرات الجودة والتي يجب الإيفاء بها حتى تتحصل أي مؤسسة على الإعتماد الأكاديمي، فقد أشارت العديد من الدراسات المحلية إلى أن هناك ضعف واضح في تطبيق متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي بليبيا مثل دراسة (المحرر، 2019؛ الصويغي، وبوحنينك، 2019؛ الفار، 2019؛ موسى، 2013؛ عابنة، 2011؛ الفطيمي وآخرون، 2015؛ قمبر، 2016)، (4)، (5)، (6)، (7)، (8)، (9)، (10).

لذلك فإن مشكلة الدراسة تتمثل في أن عدم توافر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي في الأقسام المختلفة بكلية الاقتصاد العجيلات سوف يؤدي بالتبعية إلى أن مخرجات تلك الأقسام سوف تفنقر إلى مستويات الجودة المطلوبة، الأمر الذي سوف

يترك أثراً سيئاً على قطاع التعليم العالي بصفة خاصة وعلى تلبية احتياجات سوق العمل من الموارد البشرية وفقاً للجودة المطلوبة، مما يؤثر سلباً على التنمية بصفة عامة. وبناءً على ما تقدم يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

س- ما مدى توافر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي في كلية الاقتصاد العجيلات (الرؤية والرسالة والأهداف والتخطيط الاستراتيجي، البرامج التعليمية، أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة، خدمات الدعم التعليمية) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية؟

### ثانياً - أسئلة الدراسة:

**السؤال الأول:** ما مدى توافر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي (الرؤية والرسالة والأهداف والتخطيط الاستراتيجي، البرامج التعليمية، أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة، خدمات الدعم التعليمية) في كلية الاقتصاد العجيلات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية؟

**السؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول مدى توافر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي في كلية الاقتصاد العجيلات تُعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، العمر، الجنس، سنوات الخبرة)؟

### ثالثاً - أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في محاولة التعرف على مدى توافر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي في كلية الاقتصاد العجيلات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية. وذلك باستخدام نموذج التقييم المؤسسي لتدقيق جودة واعتماد مؤسسات التعليم العالي الصادر عن المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية بليبيا.

1- التعرف على مدى توافر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي في كلية الاقتصاد العجيلات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية.

2- التعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول مدى توافر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي في كلية الاقتصاد العجيلات تُعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، العمر، الجنس، سنوات الخبرة).

#### رابعاً - أهمية الدراسة:

أ- الأهمية النظرية: تكمن أهمية هذه الدراسة في تزامنها مع الجهود الحثيثة التي تبذلها وزارة التعليم في سبيل الرفع من جودة العملية التعليمية من خلال وضع المعايير اللازمة لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي.

كما يأمل الباحثان أن تساهم نتائج هذه الدراسة في الكشف عن مدى توافر متطلبات الجودة في الكلية، والتي يمكن أن يؤثر عدم توافرها سلباً على تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في كلية الاقتصاد العجيلات، الأمر الذي يساعد القيادات العليا ومكاتب الجودة في الكلية بالعمل على حل هذه المشاكل ومعالجة نقاط الضعف بما يؤدي إلى تحقيق أعلى مستويات الجودة بها.

ومما يضيفي مزيداً من الأهمية على هذه الدراسة كونها تستخدم معايير محددة من قبل الجهة المسؤولة قانوناً عن ضمان جودة المؤسسات التعليمية والتدريبية ألا وهي (المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية) والتي تم إنشائها بموجب قرار اللجنة الشعبية العامة (سابقاً) تحت رقم (164) لسنة 2006م، وذلك من خلال استخدام الباحثان لنموذج التقييم البرامجي لجودة واعتماد برامج الدراسات الجامعية والصادر عن المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية.

ب- الأهمية التطبيقية: تبرز أهمية البحث التطبيقية من أهمية موضوعه المتمثل في مدى توافر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي في كلية الاقتصاد العجيلات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، حيث أن تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي لكلية الاقتصاد العجيلات يساهم في تطوير أداء الكلية وتحقيق أهدافها وفقاً للجودة المطلوبة لمواكبة التغيرات الحديثة ومتطلباتها، وبالتالي تحقيق الجودة في التعليم العالي بجميع جوانبه.

كما تساهم هذه الدراسة في استفادة القائمين على اتخاذ القرارات والمسؤولين على مكاتب الجودة في الكلية من نتائج هذه الدراسة الميدانية، حيث تمكنهم من التعرف على مؤشرات الجودة الغير موجودة في الكلية والعمل على توافرها في المستقبل، وتلافي المعوقات التي قد تحد من توافر أو تطبيق متطلبات الجودة بكلية الاقتصاد العجيلات، بالإضافة إلى نشر ثقافة الجودة بين أعضاء هيئة التدريس بالكلية محل الدراسة.

### خامساً - حدود الدراسة:

تناولت الدراسة مدى توافر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي في كلية الاقتصاد العجيلات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واقتصرت هذه الدراسة على:

- 1- الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة خلال عام 2020م.
- 2- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد العجيلات \_ جامعة الزاوية.
- 3- حدود الموضوع: دراسة مدى توافر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي في كلية الاقتصاد العجيلات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واقتصرت على المحاور التالية: (محور الرؤية والرسالة والأهداف والتخطيط الاستراتيجي، محور البرامج التعليمية، محور أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة، محور خدمات الدعم التعليمية).

### سادساً - منهجية الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي باعتباره مناسب لمثل هذا النوع من الدراسات الإنسانية، حيث يُعتبر المنهج الوصفي التحليلي "أحد طرق التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة معينة، وتصويرها كمياً من خلال جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة أو المشكلة، ثم تصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة" (11).

واستعان الباحثان في حصولهما على المعلومات الخاصة بالدراسة من الكتب والمراجع والدوريات والرسائل العلمية التي لها علاقة بموضوع الدراسة، أما البيانات الأولية فتم جمعها بواسطة الاستبانة الموجهة إلى أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد العجيلات.

### سابعاً - مجتمع وعينة الدراسة:

يقصد بالمجتمع "المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يُعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة" (12).

وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد العجيلات والبالغ عددهم (120)، ونظراً لمحدودية مجتمع الدراسة؛ قام الباحث بمسح شامل لمجتمع الدراسة، حيث تم توزيع حوالي (120) استبانة على أعضاء هيئة

التدريس الفعليين (بدون الموفدين للدراسة بالخارج)، وتم الحصول على (73) استمارة بنسبة (61%) تقريباً، كانت كلها صالحة للتحليل الإحصائي.

#### ثامناً - مصطلحات الدراسة:

**الاعتماد الأكاديمي:** يرى نصار وعبد العليم (2012)، أن مصطلح الاعتماد الأكاديمي يُشير إلى مجموعة العمليات والإجراءات التي تقوم بها هيئة الاعتماد للتحقق من أن كلية الاقتصاد تطبق معايير الجودة وتلتزم بها، وتوفر المتطلبات الأساسية اللازمة لتحقيق هذه المعايير، والإقرار أو الاعتراف بأن الكلية قادرة على إعداد خريجين مؤهلين، مما يضيف على الكلية المعتمدة صفة أو مكانة أكاديمية تجعلها محل ثقة للمتعاملين معها والمستفيدين منها (13).

**الجودة:** الدقة والاتقان عبر الالتزام بتطبيق المعايير القياسية في الاداء (14).  
**عضو هيئة التدريس:** وهو الذي يخصص جل وقته للعمل في مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي (15).

### المبحث الثاني: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

لمحة عن المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية في ليبيا:

يعتمد المركز لاعتماد مؤسسات التعليم العالي على عدد من المعايير تم التوصل إليها من خلال الرجوع إلى المعايير العالمية الخاصة بالاعتماد وضمان الجودة، وفي هذا الصدد فقد أدركت ليبيا أهمية تطوير جودة المنظومة من خلال إتباع آليات ضمان الجودة والاعتماد، لذا تم إنشاء مركز ضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم العالي بموجب قرار اللجنة الشعبية العامة (سابقاً) رقم (164) لسنة (2006)، حيث تم تعديل اسم المركز ليصبح "المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية" وذلك بموجب قانون التعليم رقم (18) لسنة (2010). (الخطة الإستراتيجية للمركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية، 2012). ويتمتع المركز بالشخصية الاعتبارية والذمة المالية المستقلة، وهو الجهة المخولة قانوناً بتطوير ومتابعة شؤون ضمان الجودة والاعتماد في المؤسسات التعليمية والتدريبية في ليبيا.

#### مفهوم الاعتماد الأكاديمي:

اختلفت الآراء حول تعريف الإعتماد الأكاديمي، ويرجع ذلك لاختلاف وجهات النظر وتداخله مع مفاهيم أخرى، حيث يرى نصار وعبد القادر (2012) أن الاعتماد

لغة يُشير إلى الثقة، واعتمد الشيء أي وافق عليه (16)، ويعني المصطلح (Accreditation) باللغة الإنجليزية إقرار أو قبول، بمعنى الموافقة لجهة أو مؤسسة تعليمية بالقيام بنشاطات تعليمية (17).

ويعرفه إسلام وآخرون (Islam, et al (2017) بأنه شهادة بأن مؤسسة أو برنامج معين يمتلك أهدافاً تعليمية مناسبة يتم تحقيقها (18).

أما إبراهيم (Ibrahim (2014 فيعرف الاعتماد الأكاديمي بأنه العملية التي تقوم من خلالها جمعية أو وكالة بتقييم مؤسسة تعليمية أو برنامج دراسي والاعتراف رسمياً بأنها استوفت بعض المتطلبات والمعايير المحددة مسبقاً للجودة التعليمية (19). ووفقاً للشيخ (2016) أن الاعتماد يُشير إلى عملية تقويم جودة المستوى التعليمي للمؤسسة وتتم بواسطة هيئة متخصصة في ضوء معايير محددة لمجالات العملية التعليمية المتعددة، وهو بذلك عملية اختيارية، ومعنى ذلك أن الاعتماد هو العملية التي تتحمل مسئوليتها الهيئة، ويتم من خلالها الاعتراف بالمؤسسة أو البرامج التي تطرحها هذه المؤسسات على اعتبار أن الأنشطة التي تمارسها تقع ضمن صفات أو معايير سبق تحديدها (20).

ويصنف موسى (2013) الاعتماد في نطاق التعليم الجامعي إلى نوعين هما: الاعتماد المؤسسي، والاعتماد البرامجي (التخصصي)، ويقصد بالاعتماد المؤسسي اعتماد المؤسسة ككل وفقاً لمعايير محددة حول كفاية المرافق والموارد ويشمل ذلك العاملين بالمؤسسة وتوفير الخدمات الأكاديمية والطلابية المساندة والمناهج، ومستويات إنجاز الطلاب والهيئة الأكاديمية وغيرها من مكونات المؤسسة التعليمية. أما الاعتماد البرامجي فيقصد به تقويم البرامج بمؤسسة ما والتأكد من جودة هذه البرامج ومدى تناسبها لمستوى الشهادة الممنوحة (21).

وتستند عملية الاعتماد المؤسسي على سلسلة من المعايير التي وضعت من قبل المركز والتي يجب توافرها في مؤسسات التعليم العالي، حيث تشمل المحاور التالية: (22)

- 1- محور الرؤية والرسالة والأهداف والتخطيط الاستراتيجي. 7- التنظيم الإداري.
- 2- محور البرنامج التعليمي. 8- الشؤون الطلابية.
- 3- محور هيئة التدريس. 9- المرافق.
- 4- محور خدمات الدعم التعليمية. 10- الشؤون المالية.

- 5- البحث العلمي وخدمات المجتمع والبيئة. 11- ضمان الجودة والتحسين المستمر.
- 6- الشفافية والنزاهة.

وقد حدد الباحثان أربعة محاور سوف يتم تناولها في هذه الدراسة وهي:

- 1- محور الرؤية والرسالة والأهداف والتخطيط الاستراتيجي.
- 2- محور البرنامج التعليمي.
- 3- محور هيئة التدريس.
- 4- محور خدمات الدعم التعليمية.

### أولاً - محور الرؤية والرسالة والأهداف والتخطيط الاستراتيجي:

لكل مؤسسة في المجتمع رؤية تسعى إلى تحقيقها وتُعبّر عن تطلعاتها بعيدة المدى للقائمين عليها (23)، كذلك كلية الاقتصاد العجيلات لها رؤية تمثل تطلعاتها إلى المستقبل تسعى إلى تحقيقها ألا وهي التميز وتبوأ مركز الريادة في مجال التعليم العالي، والتي تتسجم مع رسالة الكلية المتمثلة في تزويد سوق العمل بمخرجات جاهزة علمياً ومهنياً، تتوافر لديها القدرات والمهارات والقيم الأخلاقية لمواجهة التحديات التي تفرضها بيئة الأعمال المعاصرة. حيث ينبغي لكل مؤسسة أن تمتلك رسالة واضحة معتمدة ومعلنة تعكس رؤيتها التعليمية، على أن تُترجم هذه الرسالة إلى أهداف واضحة قابلة للقياس والتحقيق فيما يتعلق بدورها ونشاطها في مجالي التعليم والتعلم.

### ثانياً - محور البرنامج التعليمي:

بما أن الهدف الرئيس للكلية تقديم خدمات تعليمية مميزة في إطار رسالتها، وانطلاقاً من دورها في تكوين الطلاب وبناء شخصيتهم الوطنية وتزويدهم بالمهارات والمعارف والقدرات العلمية والبحثية، لذا عليها أن تولي هذا المحور الاهتمام المناسب فيما يتعلق باتساق مناهجها وتطبيق طرق التدريس الحديثة، إضافة لتوفير البيئة التعليمية المناسبة (24).

### ثالثاً - محور هيئة التدريس:

يرى الصويعي وبوحنريك (2019) أن عضو هيئة التدريس يُعتبر من أهم مدخلات العملية التعليمية، حيث أن الخبرات والمعارف والمهارات التي يمتلكها عضو هيئة التدريس تساعده في وضع برنامج تعليمي متكامل ومناسب للطلاب، فعدد أعضاء هيئة التدريس وكفاءتهم ومدى إسهامهم في خدمة مجتمعهم وإنتاجهم العلمي من بحوث ومنشورات تُعتبر من المؤشرات الحقيقية لجودة أداء المؤسسات الجامعية. لذا يجب على



الجامعات وضع خطط وبرامج واضحة من أجل تطويرهم وتأهيلهم علمياً وسلوكياً (25).

#### رابعاً - محور خدمات الدعم التعليمية:

تسهم خدمات الدعم التعليمية المختلفة في إنجاح جميع الأنشطة المتعلقة بالعملية التعليمية وفي إثراء البرامج التعليمية التي تطرحها المؤسسة، لذا يجب عليها أن تولي هذا المحور الاهتمام المناسب، وأن تضع لهذه الخدمات أهدافاً واضحة ومحددة تتنبثق من رسالة وأهداف المؤسسة، بالإضافة إلى المتابعة المستمرة من أجل تطوير هذه الخدمات بالشكل المناسب وتسهيل سبل الوصول إليها (26).

#### الدراسات السابقة:

هدفت الدراسة التي أجراها كل من الصويغي، وبوحنريك (2019) إلى التعرف على مدى تطبيق بعض معايير الاعتماد المؤسسي لضمان الجودة بالجامعات الليبية، وذلك من خلال الأبعاد التالية: (هيئة التدريس، البحث العلمي وخدمات المجتمع والبيئة، الشفافية والنزاهة، ضمان الجودة والتحسين المستمر) بالتطبيق على جامعتي بنغازي والمرقب، واستخدما المنهج الوصفي التحليلي، ووزعت (346) استمارة على الأفراد المبحوثين، واستخدمت عدة أساليب إحصائية مثل النسب المؤية، ومعامل كرونباخ ألفا، واختبار (T- Test)، وتحليل التباين الأحادي، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري. حيث أشارت نتائج الدراسة أن المستوى العام لتطبيق بعض معايير الاعتماد المؤسسي كان منخفضاً، كما أوضحت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق معنوية ذو دلالة إحصائية بين المبحوثين حول معايير الاعتماد المؤسسي تُعزى للمتغيرات الديموغرافية (27).

بينما أجرى المحرر (2019) دراسة هدفت إلى الوصول إلى مؤشرات لمدى تطبيق معايير ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي من خلال مقاييس جودة العملية التعليمية ومكوناتها وذلك بالتطبيق على جامعة سرت. حيث تم سحب عينة من مجتمع الدراسة المتمثل في أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بلغ حجمها (89) مفردة، واستخدمت عدة أساليب إحصائية منها الوسط المرجح والانحراف المعياري، ومعامل التباين، بالإضافة إلى التكرارات والنسب المؤية. وقد خلصت الدراسة إلى وجود قصور عام في معظم مكونات العملية التعليمية يُعزى إلى الامكانيات المادية والبشرية والسياسات الإدارية والتنفيذية للجامعة (28).

وسعت دراسة القحطاني (2020) إلى التعرف على مدى تحفيز أعضاء هيئة التدريس لتطوير آليات التقويم الذاتي والاعتماد الأكاديمي لبرامج إعداد المحاضرين بكلية التربية في جامعة أم القرى وفق معايير (CAEP)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى، وتم تحديد عينة الدراسة عن طريق العينة العشوائية البسيطة، حيث بلغت (85) مفردة. وتم استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل ألفا كرونباخ، بالإضافة إلى معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق البرنامج الإحصائي (SPSS). وكانت من ضمن نتائج الدراسة أن هناك تحفيز كبير لأعضاء هيئة التدريس نحو تطوير المحتوى والمعرفة التربوية، وممارسة الشراكة المهنية والتدريب الميداني، بالإضافة إلى الرقي بجودة الطلب والتوظيف، وزيادة جودة البرنامج والتحسين المستمر (29).

أما دراسة عدنان وآخرون (2019) فقد سعت إلى تقييم أعضاء هيئة التدريس للعملية التعليمية بكليات جامعة الزاوية في ضوء محاور الاعتماد المؤسسي، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (300) عضو هيئة تدريس من بعض كليات جامعة الزاوية أُختيرت بطريقة العينة العشوائية. وتم تحليل الإستبانة من خلال المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار (T- Test)، وتوصلت النتائج إلى أن إجراءات الجامعة المتعلقة ببعض بنود (محور الرؤية الرسالة والأهداف والتخطيط الاستراتيجي، محور البرامج التعليمية، محور أعضاء هيئة التدريس، محور خدمات الدعم التعليمية) كانت ضعيفة مقارنة مع معايير الجودة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (30).

أما دراسة السعدي وآخرون (2017) فقد هدفت إلى معرفة مدى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في جامعة الأندلس، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث بلغت عينة الدراسة (66) إداري وأكاديمي تم اختيارهم عن طريق المسح الشامل، واستخدمت عدة أساليب إحصائية منها معامل ارتباط بيرسون، واختبار ألفا كرونباخ، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وتحليل التباين الأحادي، بالإضافة إلى اختبار (T- Test). وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها أن مدى تطبيق المعايير كانت عالية، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول مدى تطبيق المعايير تُعزى لمتغيرات (الجنس - المسمى الوظيفي - نوع الكلية - المؤهل العلمي - سنوات الخبرة) (31).

فيما سعت دراسة موسى (2013) إلى التعرف على مدى توافر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا بأقسام المحاسبة بالجامعات الليبية الحكومية، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث منهج دراسة الحالة، ولجمع المعلومات اللازمة استخدم الباحث أسلوب المقابلة، بالإضافة إلى أنموذج التقويم البرامجي لتدقيق جودة واعتماد برامج الدراسات العليا الصادر عن المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية. وتوصلت الدراسة إلى عدم توافر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي في برنامج الدراسات العليا بقسم المحاسبة بجامعة الزاوية (32).

وحاولت دراسة الفطيمي وآخرون (2015) قياس مؤشرات الجودة في الجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؛ حيث استخدم الباحثون منهج دراسة الحالة من خلال تقييم مدى تطبيق مؤشرات الجودة في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة مصراتة، والتعرف على أهم الصعوبات والمعوقات التي تواجه الكلية في الوصول إلى المستويات المطلوبة من الجودة. كما استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، حيث بلغ مجتمع الدراسة (120) عضو هيئة تدريس، فيما بلغت عينة الدراسة (70) مفردة. وتم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية كالتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسب المئوية، ومربع كاي للاستقلالية، واختبار (T-Test). وأوضحت نتائج الدراسة أن مستوى تطبيق مؤشرات الجودة بالكلية كان ضعيف حيث جاء بنسبة (53%)، كما بينت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات عينة الدراسة حول مستوى تطبيق مؤشرات الجودة تُعزى لمتغيرات (القسم، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة). كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى تطبيق مؤشري الجودة (الطلبة، والمناهج الدراسية) تُعزى إلى لمتغير المؤهل العلمي (33).

أما دراسة العولقي (2020) فهدفت إلى تحديد مستوى تطبيق نظام ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، باستخدام مؤشرات أركان العملية التعليمية التي أوردتها لجنة التعليم العالي البريطاني، كما هدفت الدراسة أيضاً إلى تحليل طبيعة العلاقة بين تطبيق ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في جامعة أب وتحسين رضا الطاب عن الخدمة التعليمية، وقد أُختيرت عينة قوامها (375) طالب، وتم معالجة البيانات الإحصائية باستخدام تحليل الانحدار المتعدد، والارتباط المتعدد. وتوصلت الدراسة إلى وجود ضعف في أبعاد ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي وعدم ملاءمتها لرغبات الطلاب وتوقعاتهم، كما بينت الدراسة أيضاً وجود علاقة معنوية بين

تطبيق نظام ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي بالجامعة محل الدراسة وتعزيز رضا الطلاب عن الخدمة التعليمية (34).

وهدفت الدراسة التي أجراها عريف وآخرون (2019) Arif, et al إلى استكشاف تصورات أعضاء هيئة التدريس في مختلف الجامعات حول عملية ضمان الجودة والاعتماد واستعدادهم لبدء هذه العملية في أقسامهم. تم استخدام استبيان مختلط يضم أسئلة مغلقة ومفتوحة لجمع البيانات من (152) من أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون في كليات التربية في (16) جامعة في باكستان. تم اختيار أعضاء هيئة التدريس الذين يعملون في وظائف مختلفة عن طريق العينة القصدية. وخلصت الدراسة إلى إفتقار إدارات كليات التربية إلى الوعي بشأن عملية ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، كما تشير النتائج أيضاً إلى أن الجامعات ليست مستعدة في العديد من الجوانب لتحقيق الاعتماد الأكاديمي (35).

كما هدفت دراسة خوجة وشوشة (2020) Khojah & Shousha إلى تقييم الممارسات الأكاديمية والإدارية القائمة على خبرات الاعتماد الأكاديمي، والتحديات التي تواجهها في جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحثان منهج دراسة الحالة، حيث تبنت الدراسة المنهج النوعي من خلال المقابلات شبه المنظمة لجمع بيانات الدراسة من أعضاء هيئة التدريس والإداريين المشاركين في عملية الاعتماد وتحليلها. كشفت النتائج عن تأثير إيجابي للاعتماد الأكاديمي على الممارسات الإدارية والأكاديمية من حيث الهيكل التنظيمي، وبيئة العمل، والتأثير الثقافي (36).

أمّا موسوي وروسمان (2018) Mussawy & Rossman فهدفتا دراستهما إلى فحص مدى معرفة أعضاء هيئة التدريس بسياسة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في الجامعات الأفغانية، وما إذا كانت عملية ضمان الجودة قد حسّنت من الوضع الحالي للجامعات الأفغانية. حيث تم إجراء مقابلات مع أعضاء هيئة التدريس في أربع جامعات، بالإضافة إلى توزيع استبيان على ست جامعات (إثنان حكومية وأربعة خاصة)، وبلغت عينة الدراسة (80) عضو هيئة تدريس. ولتحليل البيانات الكمية تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ، واختبار (T-Test)، وتحليل التباين الأحادي، بالإضافة إلى اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis). وتوصلت الدراسة إلى أن أعضاء هيئة التدريس لديهم انطباعات متباينة حول تطبيق ضمان الجودة، حيث كان المشاركون في المقابلات أقل رضا عن نتائج ضمان الجودة (37).

وسعت دراسة نقوين وتا (2018) Nguyen & Ta إلى التعرف على وجهات نظر مديري التعليم العالي والموظفين والمحاضرين والطلاب حول آثار الاعتماد في إدارة جودة المؤسسة، وذلك من خلال المنهج النوعي، حيث يتضمن مقابلات شبه منظمة مع عينة الدراسة. وتشير النتائج إلى أن الاعتماد الأكاديمي يؤثر على معظم الأنشطة الإدارية للجامعة، بما في ذلك برامج وأنشطة التدريس والمحاضرين والطواقم المساند والطلبة. حيث أن تأثير الاعتماد الأكاديمي يساهم بشكل كبير في تحسين جودة التدريس والتعلم والبحث والإدارة في الجامعة (38).

**التعقيب على الدراسات السابقة وتحديد أوجه الاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية:**  
من خلال استعراض الباحثان للدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الجودة والاعتماد الأكاديمي، يُلاحظ الباحثان أن بعض الدراسات هدفت إلى التعرف على مدى تطبيق بعض معايير الاعتماد المؤسسي لضمان الجودة مثل دراسة (الصويعي، وبوحنريك 2019؛ المحرر 2019؛ السعدي وآخرون 2017؛ موسى 2013؛ العولقي 2020)، فيما سعت دراسة القحطاني (2020) إلى التعرف على مدى تحفيز أعضاء هيئة التدريس لتطوير آليات التقويم الذاتي والاعتماد الأكاديمي، بينما هدفت دراسات أخرى إلى تقييم أعضاء هيئة التدريس للعملية التعليمية مثل دراسة (عدنان وآخرون 2019؛ Khojah & Shousha 2020، أما دراسة الفطيمي وآخرون (2015) فكان الغرض منها قياس مؤشرات الجودة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وهدفت دراسات أخرى إلى استكشاف تصورات أعضاء هيئة التدريس حول عملية ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي مثل دراسة (Arif, et al 2019؛ Nguyen & Ta 2018)، كما هدفت دراسة (Mussawy & Rossman 2018) إلى فحص مدى معرفة أعضاء هيئة التدريس بسياسة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي.

فيما هدفت الدراسة الحالية إلى محاولة التعرف على مدى توافر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث الهدف من الدراسة، مثل دراسة (الصويعي، وبوحنريك 2019؛ المحرر 2019؛ السعدي وآخرون 2017؛ موسى 2013؛ العولقي 2020).

كما اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة العربية والأجنبية في استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الملائم للدراسات الإنسانية، مثل

دراسة (الصويغي، وبوحنك 2019؛ المحرر 2019؛ القحطاني 2020؛ عدنان وآخرون 2019؛ السعدي وآخرون 2017؛ الفطيمي وآخرون 2015؛ العولقي 2020؛ (Mussawy & Rossman 2018) واختلفت مع بعض الدراسات السابقة والتي استخدمت منهج التحليل النوعي مثل دراسة (موسى 2013؛ Arif, et al 2019؛ (Nguyen & Ta 2018؛ Khojah & Shousha 2020).

كما استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة أداة للدراسة، وقد اتفقت مع معظم الدراسات السابقة العربية والأجنبية كأداة رئيسية للدراسة.

فيما اختلفت الدراسة الحالية كلياً مع الدراسات السابقة من حيث مجتمع وعينة الدراسة، حيث اشتمل مجتمع وعينة الدراسة الحالية على أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد العجيلات \_ جامعة الزاوية، وهو ما لم تتناوله أي دراسة من الدراسات التي ذكرت سابقاً سواء كانت عربية أو أجنبية.

### أوجه التميز للدراسة الحالية:

أهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها تعد أولى الدراسات في البيئة المحلية على حد علم الباحث التي تتناول مدى توافر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي في كلية الاقتصاد العجيلات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وهو ما لم تتناوله الدراسات السابقة.

## المبحث الثالث: الجانب العملي للدراسة

### أدوات الدراسة:

اعتمد الباحثان على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات الخاصة بالدراسة، حيث تم تصميمها بالاعتماد على مؤشرات معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي الصادرة عن دليل ضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم العالي في ليبيا وقد تكوّنت الاستبانة من الأجزاء التالية:

أولاً: (البيانات الشخصية): تضمنت المتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد الدراسة وهي (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة).

ثانياً: محور الرؤية والرسالة والأهداف والتخطيط الاستراتيجي تقيسها (12) عبارة.

ثالثاً: محور البرامج التعليمية: تقيسها (11) عبارة.

رابعاً: محور أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة تقيسها (16) عبارة.

خامساً: محور خدمات الدعم التعليمية تقيسها (22) عبارة.

واعتمدت هذه الدراسة على مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) في إعطاء الدرجات لكل إجابة على النحو التالي: (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة).

ولأغراض الدراسة الحالية احتسب الباحثان مدى توافر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي في كلية الاقتصاد العجيلات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس على النحو الآتي:

الحد الأعلى للبدائل (5) والحد الأدنى للبدائل (1) وبطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى يساوي (4) ومن ثم قسمة الفرق بين الحدين على ثلاثة مستويات وهكذا تصبح الأوزان على النحو الآتي:

- الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (1.00-2.33) تكون منخفضة.

- الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (2.34-3.67) تكون متوسطة.

- الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (3.68-5.00) تكون مرتفعة.

أما تحليل البيانات فاستخدم الباحثان برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروف اختصاراً ببرنامج (SPSS)، كما استخدمت التكرارات والنسب المئوية للتعرف على خصائص عينة الدراسة، كما استخدم أيضاً المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على مدى توافر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي في كلية الاقتصاد العجيلات. بالإضافة إلى استخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) للتحقق من مقدار الاتساق الداخلي وثبات أداة الدراسة، وكذلك اختبار معامل الالتواء والتفرطح (Skewness and Kurtosis) للتأكد من التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة، بالإضافة إلى تحليل التباين الأحادي One – Way (ANOVA) وذلك لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول مدى توافر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي في كلية الاقتصاد العجيلات تُعزى لمتغير (الخبرة). واختبار "ت" للعينات المستقلة (T-Independent Samples – Test) وذلك لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول مدى توافر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي في كلية الاقتصاد العجيلات تُعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي).

### ثبات المقياس:

تمَّ حساب الثبات بطريقة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، حيث يتراوح معامل ألفا بين الصفر والواحد، وأظهرت نتيجة الثبات أن الاستبانة اتسمت بالاتساق الداخلي الجيد حيث تراوح معامل ألفا لكل محور من محاور متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي ما بين (0.75 - 0.92)، كما هو موضح في الجدول رقم (1)، مما يؤكد ثبات المقياس.

جدول رقم (1) معاملات الثبات لمقياس متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي

المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
محور الرؤية والرسالة والأهداف والتخطيط الاستراتيجي	12	0.928
محور البرامج التعليمية	11	0.788
محور أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة	16	0.756
محور خدمات الدعم التعليمية	22	0.920
جميع محاور متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي	61	0.925

ويُتضح من الجدول رقم (1) أن قيم معاملات الثبات تُعتبر مرتفعة مما يُشير إلى إمكانية ثبات النتائج التي يمكن الحصول عليها من خلال أداة الدراسة عند تطبيقها. صدق المقياس (الصلاحية):

الصدق الظاهري (صدق المحكّمين): بعد التأكد من خلو أسئلة الاستبانة من الأخطاء اللغوية، عرّض الباحثان الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من الأساتذة، لإبداء ملاحظاتهم حول أسئلة الاستبانة من ناحية وضوحها ومدى ملاءمتها لقياس موضوع متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي، وتم تعديل بعض الفقرات التي أوصى بها المحكّمين.

وللتأكد من مدى ملاءمة بيانات الدراسة للطرق الإحصائية التي سوف يستخدمها الباحثان في اختبار فرضيات الدراسة، قاما بحساب قيمة الالتواء والتفرطح للبيانات واللذين يدلان على التوزيع الاعتدالي والطبيعي للبيانات المستخدمة، وتشير النتائج إلى عدم وجود أي انحرافات تذكر في البيانات، حيث إن قيمة الالتواء والتفرطح تراوحت ما بين (-2 و +2) والجدول رقم (2) يوضح ذلك:

جدول رقم (2) التوزيع الطبيعي للبيانات

الالتواء	التفرطح	المتغيرات
-0.576	0.184	الرؤية والرسالة والأهداف والتخطيط الاستراتيجي
-0.586	-0.033	البرامج التعليمية
0.107	0.157	أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة
1.708	1.781	خدمات الدعم التعليمية



كما استخدم الباحثان اختبار كولموغوروف-سميرونوف للتحقق من جودة البيانات وصحتها، وأظهرت النتائج أن الاختبار غير دال إحصائياً، حيث كانت النسبة الفائية أكبر من (0.05) فيما عدا حالات بسيطة، أي أن  $(P > 0.05)$ ، والذي يعني أن البيانات لها توزيع اعتدالي.

جدول رقم (3) اختبار كولموغوروف-سميرونوف

المتغيرات	كولموغوروف-سميرونوف النسبة الفائية
الرؤية والرسالة والأهداف والتخطيط الاستراتيجي	0.307
البرامج التعليمية	0.372
أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة	0.579
خدمات الدعم التعليمية	0.015

#### تحليل البيانات الشخصية والوظيفية:

قام الباحثان بحساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة والمتمثلة في (الجنس - المؤهل العلمي - الخبرة)، وذلك من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS).

يتضح من الجدول رقم (4) لتحليل البيانات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة ارتفاع نسبة الذكور عن الإناث حيث بلغت عدد الذكور (44) مشاركاً بنسبة (60.3%)، فيما بلغت الإناث (29) مشاركة بنسبة (39.7%) فقط، أما فيما يخص المؤهل العلمي فقد كانت النسبة متقاربة جداً، حيث بلغ عدد الذين مؤهلهم العلمي ماجستير (36) مشاركاً بنسبة (49.3%)، والذين مؤهلهم العلمي دكتوراه (37) مشاركاً بنسبة (50.7%)، أما فيما يتعلق بالخبرة فبالنظر في الجدول السابق يتضح أن عدد الأفراد الذين خبرتهم الوظيفية أقل من (5) سنوات (12) فرداً بنسبة (16.4%)، وعدد الأفراد الذين خبرتهم الوظيفية من (5-10) سنوات (33) فرداً بنسبة (45.2%)، وعدد الأفراد الذين خبرتهم الوظيفية من (11-16) سنة (19) فرداً بنسبة (26%)، وعدد الأفراد الذين فوق (17) سنة (9) أفراد بنسبة (12.3%)، وهذا يدل على وجود سنوات خبرة متفاوتة بين الأفراد عينة الدراسة.

جدول رقم (4) التوزيع التكراري والنسب المئوية للبيانات الأولية لأفراد العينة

المتغير	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية
الجنس	الذكور	44	60.3%
	الإناث	29	39.7%
المؤهل العلمي	ماجستير	36	49.3%
	دكتوراه	37	50.7%

12	16.4%	أقل من 5 سنوات	الخبرة
33	45.2%	من 5 - 10 سنوات	
19	26.0%	من 11 - 16 سنة	
9	12.3%	من 17 سنة فأكثر	

### اختبار أسئلة الدراسة ومناقشة النتائج:

**النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:** ما مدى توافر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي في كلية الاقتصاد العجيلات المتعلقة (الرؤية والرسالة والأهداف والتخطيط الاستراتيجي، البرامج التعليمية، أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة، خدمات الدعم التعليمية) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة المبحوثة لمدى توافر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي في كلية الاقتصاد العجيلات.

يظهر من الجدول رقم (5) أن تقديرات أفراد العينة لمدى توافر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي بكلية الاقتصاد العجيلات لجميع المحاور مجتمعة جاء بدرجة متوسطة. حيث حصلت على متوسط حسابي (2.60) وانحراف معياري (0.488). فيما تحصل محور الرؤية والرسالة والأهداف والتخطيط الاستراتيجي على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.18) وانحراف معياري (0.899). بينما تحصل محور البرامج التعليمية على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.80)، وانحراف معياري (0.617). كما تحصل محور أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.71)، وانحراف معياري (0.506). وأخيراً تحصل محور خدمات الدعم التعليمية على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (1.70)، وانحراف معياري (0.584). وبذلك تكون جميع المحاور جاءت بدرجة متوسطة، عدا محور خدمات الدعم التعليمية والذي جاء بدرجة ضعيفة.

ونظراً لأن متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي المتوافرة في أغلب محاور التقييم كانت متوسطة، عليه يمكن الإجابة عن السؤال الأول للدراسة وذلك بعدم توافر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي في كلية الاقتصاد العجيلات. الأمر الذي لا يتماشى مع مساعي وسياسات كلية الاقتصاد العجيلات بصفة خاصة وجامعة الزاوية بصفة عامة في سعيها الحثيث نحو تحقيق معايير الجودة والاعتماد الكاديمي، وتحقيق أهدافها المرجوة في النهوض بالعملية التعليمية.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة نصار، و عبد العليم (2012) (39) التي توصلت إلى أن متطلبات الاعتماد الأكاديمي تتوافر بكلية التربية جامعة الأزهر بدرجة متوسطة لا تؤهلها للحصول على الاعتماد الأكاديمي، كما تتفق مع نتيجة دراسة عدنان وآخرون (2014) (40)، والتي أظهرت إن إجراءات الجامعة المتعلقة ببعض بنود محور الرؤية الرسالة والأهداف كانت ضعيفة، واتفقت أيضاً مع نتائج دراسة الفطيمي وآخرون (2015) (41)، والتي توصلت إلى أن مستوى تطبيق مؤشرات الجودة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة مصراتة بصفة عامة لم يرق إلى توقعات أعضاء هيئة التدريس ورضاهم، حيث جاء بمستوى تطبيق متوسط، كما اتفقت مع نتائج دراسة موسى (2013) (42)، والتي توصلت إلى عدم توافر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي في برنامج الدراسات العليا بقسم المحاسبة بجامعة الزاوية، واتفقت أيضاً مع نتائج دراسة الصويغي، وبوحنيك (2019) (43)، والتي أشارت نتائجها أن المستوى العام لتطبيق بعض معايير الاعتماد المؤسسي كان منخفضاً، وهو يتفق مع ما توصلت إليه دراسة العولقي (2020)، من وجود ضعف في أبعاد ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي وعدم ملاءمتها لرغبات الطلاب وتوقعاتهم.

في حين تختلف النتيجة الحالية مع نتيجة دراسة النقري، والطراونة (2018) (44)، والتي أظهرت أن درجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير ضمان الجودة كانت مرتفعة، كذلك تختلف مع نتائج دراسة الثقي (2009) (45)، والتي جاءت معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي فيها بدرجة عالية، واختلفت أيضاً مع نتائج دراسة السعدي وآخرون (2017) (46)، والتي أظهرت نتائجها مدى تطبيق عالي لمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، كذلك اختلفت مع نتائج دراسة بدرخان (2013) (47)، والتي أظهرت نتائجها أن مدى تطبيق معايير النوعية وضمن الجودة في جامعة عمان الأهلية جاء بدرجة مرتفعة، بالإضافة إلى اختلافها مع نتائج دراسة آل عثمان وآخرون (2017) (48)، والتي أشارت نتائجها إلى توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في البرنامج بدرجة مرتفعة.

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعايير الجودة والاعتماد

الأكاديمي

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى التوافر
الرؤية والرسالة والأهداف والتخطيط الاستراتيجي	3.18	0.899	متوسط
البرامج التعليمية	2.80	0.617	متوسط

متوسط	0.506	2.71	أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة
ضعيف	0.584	1.70	خدمات الدعم التعليمية
متوسط	0.488	2.60	جميع المحاور

ولمعرفة مستوى تطبيق كل محور من محاور الجودة والاعتماد الأكاديمي، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء عينة الدراسة حول كل فقرة من فقرات كل محور على حدة، وذلك على النحو التالي:

### 1- النتائج المتعلقة بالمحور الأول (الرؤية والرسالة والأهداف والتخطيط الاستراتيجي):

جدول رقم (6) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري تجاه محور الرؤية والرسالة والأهداف

م	عبارات محور الرؤية والرسالة والأهداف والتخطيط الاستراتيجي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى التوافر	الترتيب
1	تتوفر في الكلية رسالة واضحة ومعلنة	3.82	1.13	مرتفع	1
2	تُعبّر الرسالة عن رؤية الكلية	3.64	1.12	متوسط	3
3	أخذت رسالة الكلية احتياجات المجتمع في الاعتبار	3.03	1.24	متوسط	8
4	إتبعّت الكلية إجراءات واضحة أثناء إعداد الرؤية والرسالة	2.99	1.11	متوسط	9
5	أهداف الكلية معدة بناءً على رسالتها	3.67	1.06	متوسط	2
6	أهداف الكلية قابلة للقياس	3.44	1.09	متوسط	4
7	تركز أهداف الكلية على إدخال طرق حديثة في عمليتي التعليم والتعلم لرفع قدرة الطالب على الإبداع والابتكار	2.68	1.30	متوسط	11
8	أخذت أهداف الكلية احتياجات المجتمع في الاعتبار	2.85	1.28	متوسط	10
9	توجد خطة إستراتيجية واضحة ومعتمدة للكلية	3.10	1.32	متوسط	7
10	تحرص الكلية على إشراك وحداتها الإدارية والأكاديمية في إعداد خططها التنفيذية	2.41	1.21	متوسط	12
11	تقوم الكلية بعملية التخطيط الإستراتيجي بناءً على رسالتها وأهدافها	3.22	1.36	متوسط	6
12	الخطط التنفيذية للكلية قابلة للتطبيق	3.34	1.10	متوسط	5

نلاحظ من الجدول السابق أن أكثر فقرات هذا المحور توافراً هي الفقرة رقم (1)، والتي تنص على "تتوفر في الكلية رسالة واضحة ومعلنة"، حيث جاءت في المرتبة

الأولى بمتوسط حسابي (3.82)، وانحراف معياري (1.13)، وكان مدى التوافر (مرتفع).

في حين أن أقل فقرات هذا المحور توافراً هي الفقرة رقم (10)، والتي تنص على "تحرص الكلية على إشراك وحداتها الإدارية والأكاديمية في إعداد خططها التنفيذية"، حيث جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.41)، وانحراف معياري (1.21)، وكان مدى التوافر (متوسط). وتؤكد هذه النتيجة حسب آراء أعضاء هيئة التدريس عدم إشراكهم في إعداد الخطط التنفيذية بالكلية، وانفراد الإدارة العليا بوضع الخطط التنفيذية.

## 2- النتائج المتعلقة بالمحور الثاني (البرامج التعليمية):

جدول رقم (7) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري تجاه محور البرامج التعليمية

م	عبارات محور البرامج التعليمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى التوافر	الترتيب
1	تتوافق برامج الكلية مع رسالتها وأهدافها	3.41	1.25	متوسط	5
2	تضمن الكلية وجود أهداف واضحة محددة لبرامجها	3.45	1.14	متوسط	4
3	تضمن الكلية وجود توصيف واضح ومحدد للبرامج التعليمية	3.48	1.22	متوسط	3
4	تضمن الكلية تحديد المقررات لبرامجها وفق متطلبات الحصول على الدرجة العلمية من حيث المعايير المعتمدة	3.49	1.18	متوسط	2
5	تضمن الكلية احتواء المقررات الدراسية على مكونات تساعد على تنمية التفكير العلمي والتعلم الذاتي	2.89	1.12	متوسط	6
6	تقوم الكلية بالاستعانة بالشبكة الدولية للمعلومات في تنفيذ البرامج التعليمية	1.89	1.11	منخفض	9
7	تضمن الكلية طرق تدريس متنوعة تتناسب مع برامجها المختلفة	2.27	1.01	منخفض	8
8	يوجد لدى الكلية لائحة خاصة بالدراسة والامتحانات	4.18	1.01	مرتفع	1
9	توفر الكلية الوسائط التعليمية الحديثة والتقنية المتطورة بما يتماشى مع متطلبات برامجها التعليمية	1.59	0.84	منخفض	11

10	منخفض	0.89	1.63	تقوم الكلية بالاستعانة بالشبكة الدولية للمعلومات في تنفيذ البرامج التعليمية	10
7	متوسط	1.08	2.47	تضمن الكلية ملاءمة برامجها التعليمية لاحتياجات المجتمع	11

نلاحظ من الجدول السابق أن أكثر فقرات هذا المحور توافراً هي الفقرة رقم (8)، والتي تنص على "يوجد لدى الكلية لائحة خاصة بالدراسة والامتحانات"، حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.18)، وانحراف معياري (1.01)، وكان مدى التوافر (مرتفع).

في حين أن أقل فقرات هذا المحور توافراً هي الفقرة رقم (11)، والتي تنص على "توفر الكلية الوسائط التعليمية الحديثة والتقنية المتطورة بما يتماشى مع متطلبات برامجها التعليمية"، حيث جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.59)، وانحراف معياري (0.84)، وكان مدى التوافر (منخفض). وتدل هذه النتيجة على عدم توافر التقنيات الحديثة التي تتماشى مع متطلبات البرامج التعليمية لمواكبة التطور السريع في العملية التعليمية.

### 3- النتائج المتعلقة بالمحور الثالث (أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة):

جدول رقم (8) يبين المتوسط الحسابي والانحراف تجاه محور أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة

م	عبارات أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى التوافر	الترتيب
1	للكلية خطة واضحة لاحتياجاتها من أعضاء هيئة التدريس مستندة علي رسالتها وأهدافها	3.11	1.22	متوسط	7
2	تدقق الكلية في مدى كفاية أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة من أجل تحقيق رسالتها وأهدافها	3.16	1.21	متوسط	6
3	توفر الكلية العدد الكافي من أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة المؤهلين لتنفيذ برامجها التعليمية	3.75	1.07	مرتفع	3
4	تضمن الكلية أن تكون نسبة أعضاء هيئة التدريس القارين وغير القارين كما هو وارد في دليل ضمان الجودة والاعتماد	3.40	1.19	متوسط	4
5	يتوفر لدي الكلية دليل واضح ومعلن خاص بأعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة	2.67	1.20	متوسط	9

6	توفر الكلية الخدمات التقنية المناسبة لأعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة بشكل مستمر	1.53	0.80	منخفض	16
7	تعتمد الكلية خطأً لتنمية القدرات المهنية لأعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة وتطويرها	1.89	1.02	منخفض	12
8	تخضع الكلية أعضاء هيئة التدريس القارين وغير قارين لنفس المتطلبات المتعلقة بالإعداد المهني والخبرة العلمية	3.25	1.15	متوسط	5
9	تهتم الكلية بحقوق أعضاء هيئة التدريس في التأليف والملكية الفكرية للمادة العلمية	1.79	1.08	منخفض	13
10	تقوم الكلية بتأمين الإجراءات اللازمة التي تمكن الطلاب من الاتصال بأعضاء هيئة التدريس القارين وغير قارين	2.19	0.98	منخفض	11
11	توفر الكلية آليات واضحة لدعم أعضاء هيئة التدريس في نشر أبحاثهم	1.63	0.89	منخفض	14
12	توفر الكلية آليات واضحة لتحفز أعضاء هيئة التدريس للمساهمة في البحث العلمي لخدمة المجتمع	1.60	0.89	منخفض	15
13	يتوفر لدى الكلية ملف أكاديمي لكل عضو من أعضاء هيئة التدريس القارين وغير القارين	4.05	1.14	مرتفع	1
14	تحرص الكلية على أن يكون العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس القارين وغير القارين طبقاً لما تنص عليه اللوائح	3.99	1.02	مرتفع	2
15	تتضمن الكلية وجود إجراءات توضح مسؤوليات أعضاء التدريس بعدالة وموضوعية	2.93	1.14	متوسط	8
16	تضمن الكلية عدالة وسرعة إجراءات ترقية أعضاء التدريس	2.34	1.31	متوسط	10

نلاحظ من الجدول السابق أن أكثر فقرات هذا المحور توافراً هي الفقرة رقم (13)، والتي تنص على "يتوفر لدى الكلية ملف أكاديمي لكل عضو من أعضاء هيئة التدريس القارين وغير القارين"، حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.05)، وانحراف معياري (1.14)، وكان مدى التوافر (مرتفع).

في حين أن أقل فقرات هذا المحور توافراً هي الفقرة رقم (6)، والتي تنص على "توفر الكلية الخدمات التقنية المناسبة لأعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة بشكل مستمر"، جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.53)، وانحراف معياري

مدى توافر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي في كلية الاقتصاد العجيلة

(0.80)، وكان مدى التوافر (منخفض). وقد يرجع ذلك لعدم قيام الكلية بإعداد بعض البرامج لتطوير وتأهيل أعضاء هيئة التدريس على استخدام أساليب وطرق التدريس الحديثة، واستخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية.

#### 4- النتائج المتعلقة بالمحور الرابع (خدمات الدعم التعليمية):

جدول رقم (9) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري تجاه محور خدمات الدعم التعليمية

م	عبارات خدمات الدعم التعليمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى التوافر	الترتيب
1	محتويات المكتبة تُحدَّث باستمرار وفق خطة معتمدة	1.47	0.68	منخفض	16
2	محتويات المكتبة مصنفة وفقاً لأنظمة التوبيخ والفهرسة المعروفة	1.86	1.17	منخفض	7
3	يتوفر مناخ صحي في المكتبة (كالتهووية والإضاءة الكافية)	1.88	1.10	منخفض	6
4	تتوفر بالمكتبة الكتب والمراجع والدوريات العربية والأجنبية الكافية ذات العلاقة بالبرامج التي تقدمها الكلية	2.03	0.95	منخفض	4
5	توجد مكتبة إلكترونية	1.33	0.70	منخفض	21
6	عدد الموظفين في المكتبة كافياً	2.53	1.35	متوسط	1
7	الوقت المخصص لرواد المكتبة كافياً وملئاً	2.38	1.22	متوسط	3
8	يوجد للكلية موقع إلكتروني يعرف بالكلية وبنشاطاتها المختلفة	2.48	1.45	متوسط	2
9	يتوفر بالكلية عدد كافٍ وملئم من أجهزة الحاسوب مجهزة ببرمجيات متاحة للطلاب لغرض عمليتي التعليم والتعلم	1.32	0.68	منخفض	22
10	الموقع الإلكتروني للكلية يعرض خدماته بأكثر من لغة	1.49	0.72	منخفض	12
11	نوع الخدمات التي يقدمها الموقع الإلكتروني تتناسب مع رسالة الكلية	1.82	1.04	منخفض	8
12	وسائل الاتصالات وتقنية المعلومات متاحة للطلاب	1.44	0.76	منخفض	17
13	توفر الكلية البرمجيات الحديثة المرخصة	1.37	0.65	منخفض	20
14	توجد شبكة تواصل داخلية وخارجية تستخدم لتفعيل التواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لغرض التعليم والتعلم	1.47	0.85	منخفض	15
15	توفر الكلية نظاماً وإجراءات لحماية وحفظ المعلومات	2.01	1.14	منخفض	5



18	منخفض	0.77	1.41	توفر تجهيزات حديثة مناسبة في القاعات	16
19	منخفض	0.71	1.38	تلتزم إدارات البرامج بتوفير المساعدة التقنية لأعضاء هيئة التدريس	17
10	منخفض	0.92	1.62	توجد بالكلية فنيون ومدربون لصيانة وتطوير أجهزة الحاسوب	18
13	منخفض	0.85	1.48	توجد بالكلية منظومات متكاملة	19
14	منخفض	0.80	1.47	يتم تطبيق الإدارة الإلكترونية بالكلية	20
9	منخفض	0.93	1.66	لأعضاء هيئة التدريس دور في تجهيز وتطوير المعامل والمختبرات لضمان مناسبتها للاحتياجات الحالية والمتوقعة	21
11	منخفض	0.89	1.55	يتوفر بالكلية العدد الكافي من الفنيين المؤهلين والمدرّبين للإشراف علي المعامل، ولتقديم المساعدة الفنية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس	22

نلاحظ من الجدول السابق أن أكثر فقرات هذا المحور توافراً هي الفقرة رقم (6)، والتي تنص على "عدد الموظفين في المكتبة كافياً"، حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.53)، وانحراف معياري (1.35)، وكان مدى التوافر (متوسط).

في حين أن أقل فقرات هذا المحور توافراً هي الفقرة رقم (9)، والتي تنص على "يتوفر بالكلية عدد كاف وملائم من أجهزة الحاسوب ومجهزة ببرمجيات متاحة للطلاب لغرض عمليتي التعليم والتعلم"، جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.32)، وانحراف معياري (0.68)، وكان مدى التوافر (منخفض). في الوقت الذي تشير فيه هذه النتيجة إلى أن عدد الموظفين في المكتبة يعتبر كافياً نوعاً ما، نجد أن الكلية تقتصر لتوفر العدد الكافي والملائم من أجهزة الحاسوب، مما يؤثر سلباً على عمليتي التعليم والتعلم.

**النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول مدى توافر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي في كلية الاقتصاد العجيلات تُعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان اختبار "ت" Independent Samples t-test وتحليل التباين الأحادي One Way ANOVA ، وفقاً لمتغيرات الدراسة وذلك على النحو التالي:

1- **الجنس:** للكشف من دلالة الفروق بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس لمدى توافر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي في كلية الاقتصاد العجيلات وفقاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، ومن ثم اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent Samples t-test. من الجدول (10) يتبين وجود تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لمدى توافر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي في كلية الاقتصاد العجيلات في ضوء متغير (الجنس)، ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير (الجنس)، تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples t-test)، حيث يُلاحظ من الجدول (10) أيضاً بأن قيمة (T) المحسوبة للاختلاف في معايير (الرؤية والرسالة والأهداف والتخطيط الاستراتيجي، البرامج التعليمية، أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة، خدمات الدعم التعليمية)، والدرجة الكلية تبعاً لمتغير (الجنس) هي (0.387، 1.125، 0.139، 0.189، 0.628) على التوالي، وكانت مستوى الدلالة الإحصائية لهم (0.700، 0.264، 0.890، 0.843، 0.532) على التوالي، وهي جميعها غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، مما يُشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول مدى توافر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي في كلية الاقتصاد العجيلات تُعزى لمتغير (الجنس).

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع عدة دراسات مثل دراسة (السعدي وآخرون، 2017؛ آل عثمان وآخرون، 2017)، (49)، (50)، حيث أوضحت النتائج عدم وجود فروق معنوية ذو دلالة إحصائية بين المبحوثين حول معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي تُعزى لمتغير الجنس.

جدول رقم (10) يبين دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة لمتغير (الجنس) تجاه المحاور

المحاور	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة
الرؤية والرسالة والأهداف والتخطيط الاستراتيجي	ذكر	3.22	0.927	71	0.387	0.700
	أنثى	3.13	0.869			
البرامج التعليمية	ذكر	2.86	0.624	71	1.125	0.264
	أنثى	2.70	0.602			

0.890	0.139	71	0.520	2.71	ذكر	أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة
			0.494	2.70	أنثى	
0.843	0.189	71	0.635	1.71	ذكر	خدمات الدعم التعليمية
			0.507	1.68	أنثى	
0.532	0.628	71	0.502	2.63	ذكر	جميع المحاور
			0.471	2.55	أنثى	

**2- المؤهل العلمي:** للكشف من دلالة الفروق بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس لمدى توافر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي في كلية الاقتصاد العجيلات وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (ماجستير، دكتوراه)، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، ومن ثم اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent Samples t-test.

من الجدول (11) يتبين وجود تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لمدى توافر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي في كلية الاقتصاد العجيلات في ضوء متغير (المؤهل العلمي)، ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي)، تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples t-test)، حيث يُلاحظ من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تجاه جميع المعايير تُعزى لمتغير (المؤهل العلمي)، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة للاختلاف في معايير (الرؤية والرسالة والأهداف والتخطيط الاستراتيجي، البرامج التعليمية، أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة، خدمات الدعم التعليمية)، والدرجة الكلية تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي) هي (-0.429، 1.349، 1.794، 1.975، 1.268) على التوالي، وكانت مستوى الدلالة الإحصائية لها (0.669، 0.182، 0.077، 0.052، 0.209) على التوالي وهي جميعاً غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) مما يُشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول مدى توافر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي في كلية الاقتصاد العجيلات تُعزى لمتغير (المؤهل العلمي). وهذا يدل على اتفاق استجابات عينة الدراسة حول هذه المعايير بغض النظر عن المؤهل العلمي.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع عدة دراسات مثل دراسة (الصويغي، وبوحنين، 2019؛ السعدي وآخرون، 2017)، (51)، (52)، حيث أوضحت النتائج

مدى توافر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي في كلية الاقتصاد العجيلات  
عدم وجود فروق معنوية ذو دلالة إحصائية بين المبحوثين حول معايير الجودة  
والاعتماد الأكاديمي تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

جدول رقم (11) يبين دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة لمتغير (المؤهل  
العلمي) تجاه المعايير

المحاور	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة
الرؤية والرسالة والأهداف والتخطيط الاستراتيجي	ماجستير	3.14	0.863	71	-0.429	0.669
	دكتوراه	3.23	0.943			
البرامج التعليمية	ماجستير	2.89	0.653	71	1.349	0.182
	دكتوراه	2.70	0.572			
أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة	ماجستير	2.81	0.579	71	1.794	0.077
	دكتوراه	2.60	0.406			
خدمات الدعم التعليمية	ماجستير	1.84	0.524	71	1.975	0.052
	دكتوراه	1.57	0.616			
جميع المحاور	ماجستير	2.67	0.530	71	1.268	0.209
	دكتوراه	2.53	0.439			

**3- سنوات الخبرة:** للكشف من دلالة الفروق بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس لمدى  
توافر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي في كلية الاقتصاد العجيلات وفقاً لمتغير  
الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 - 10 سنوات، من 11 - 16 سنة، من 17 سنة  
فأكثر)، أُستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ولمعرفة مستوى  
الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية أُستخدم تحليل التباين الأحادي  
(One Way ANOVA).

من خلال الجدول رقم (12) يتبين وجود تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية  
والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لمدى توافر متطلبات الجودة  
والاعتماد الأكاديمي في كلية الاقتصاد العجيلات في ضوء متغير (سنوات الخبرة)،  
ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير  
(سنوات الخبرة)، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)،  
وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (12)، حيث تُشير النتائج إلى عدم وجود  
فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس لمدى توافر متطلبات  
الجودة والاعتماد الأكاديمي في كلية الاقتصاد العجيلات تجاه جميع المحاور تُعزى  
لمتغير (سنوات الخبرة)، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة للاختلاف في معايير (الرؤية

والرسالة والأهداف والتخطيط الاستراتيجي، البرامج التعليمية، أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة، خدمات الدعم التعليمية)، والدرجة الكلية تبعاً لمتغير (سنوات الخبرة) هي (0.134، 0.859، 1.225، 1.96، 0.348) على التوالي، وكانت مستوى الدلالة الإحصائية لها (0.939، 0.467، 0.307، 0.899، 0.790) على التوالي، وهي جميعاً غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول مدى توافر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي في كلية الاقتصاد العجيلات تُعزى لمتغير (سنوات الخبرة). بمعنى أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس لمدى توافر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي في كلية الاقتصاد العجيلات متشابهة بغض النظر عن سنوات الخبرة، وربما يعود السبب في هذه النتيجة إلى أن تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في الكلية بدأت قبل فترة زمنية قريبة نسبياً، وبالتالي لا يُعد عامل الخبرة عاملاً مؤثراً في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لمدى توافر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي، مما أدى إلى عدم تأثير خبراتهم الأكاديمية في التقديرات التي أعطوها على استبانة الدراسة.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (القطبي وآخرون، 2015؛ الصويغي، وبوحنيك، 2019؛ السعدي وآخرون، 2017؛ بدرخان، 2013؛ آل عثمان وآخرون، 2017)، (53)، (54)، (55)، (56)، (57)، حيث أوضحت النتائج عدم وجود فروق معنوية ذو دلالة إحصائية بين المبحوثين حول معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وبذلك تكون الإجابة على السؤال الثاني للدراسة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول مدى توافر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي في كلية الاقتصاد العجيلات تُعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، العمر، الجنس، سنوات الخبرة).

جدول رقم (12) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المحاور	العمر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F)	مستوى الدلالة
الرؤية والرسالة والأهداف والتخطيط الاستراتيجي	أقل من 5 سنوات	3.28	0.900	0.134	0.939
	من 5 - 10 سنوات	3.12	0.889		
	من 11 - 16 سنة	3.24	0.959		
	من 17 سنة فأكثر	3.17	0.946		

0.467	0.859	0.516	2.94	أقل من 5 سنوات	البرامج التعليمية
		0.640	2.81	من 5 - 10 سنوات	
		0.641	2.62	من 11 - 16 سنة	
		0.609	2.93	من 17 سنة فأكثر	
0.307	1.225	0.416	2.80	أقل من 5 سنوات	أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة
		0.593	2.72	من 5 - 10 سنوات	
		0.361	2.54	من 11 - 16 سنة	
		0.504	2.89	من 17 سنة فأكثر	
0.899	1.96	0.388	1.62	أقل من 5 سنوات	خدمات الدعم التعليمية
		0.535	1.71	من 5 - 10 سنوات	
		0.720	1.68	من 11 - 16 سنة	
		0.725	1.82	من 17 سنة فأكثر	
0.790	0.348	0.399	2.66	أقل من 5 سنوات	جميع المحاور
		0.534	2.59	من 5 - 10 سنوات	
		0.445	2.52	من 11 - 16 سنة	
		0.554	2.70	من 17 سنة فأكثر	

## النتائج والتوصيات:

### أولاً - النتائج:

من خلال التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية، توصل الباحثان إلى النتائج التالية:

1\_ أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات أفراد العينة لمدى توافر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي بكلية الاقتصاد العجيلات لجميع المحاور مجتمعة جاء بدرجة متوسطة، فيما تحصل محور الرؤية والرسالة والأهداف والتخطيط الاستراتيجي على المرتبة الأولى، بينما تحصل محور البرامج التعليمية على المرتبة الثانية، كما تحصل محور أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة على المرتبة الثالثة، وجاء في المرتبة الأخيرة محور خدمات الدعم التعليمية، مما يقلل من فرص الكلية في الحصول على الاعتماد الأكاديمي.

2- عدم إشراك الكلية لوحدات الإدارية والأكاديمية في إعداد خططها التنفيذية وانفراد الإدارة العليا بوضع الخطط التنفيذية لها.

3- عدم توافر الوسائط التعليمية الحديثة والتقنية المتطورة بالكلية بما يتماشى مع متطلبات برامجها التعليمية.

4- لا توفر الكلية الخدمات التقنية المناسبة لأعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة بشكل مستمر.

5- لا يتوفر بالكلية عدد كاف وملائم من أجهزة الحاسوب مجهزة ببرمجيات متاحة للطلاب لغرض عمليتي التعليم والتعلم.

6- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين استجابات عينة الدراسة تجاه معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي تُعزى لمتغير الجنس.

7- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين استجابات عينة الدراسة تجاه معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

8- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين استجابات عينة الدراسة تجاه معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.

### ثانياً - التوصيات:

من خلال عرض ومناقشة النتائج تم التوصل إلى التوصيات التالية:

1- ضرورة توفير مؤشرات الجودة والاعتماد الأكاديمي الخاصة بمحور الرؤية والرسالة والأهداف والتخطيط الإستراتيجي.

2- يجب إشراك أعضاء هيئة التدريس في إعداد الخطط التنفيذية بالكلية، وعدم انفراد الإدارة العليا بوضع الخطط.

3- ضرورة أن توفر الكلية الوسائط التعليمية الحديثة والتقنية المتطورة بما يتماشى مع متطلبات برامجها التعليمية.

4- قيام الكلية بإعداد بعض البرامج لتطوير وتأهيل أعضاء هيئة التدريس على استخدام أساليب وطرق التدريس الحديثة، واستخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية.

5- ضرورة توفير العدد الكافي والملائم من أجهزة الحاسوب والمجهزة ببرمجيات متاحة للطلاب لغرض المساعدة في عمليتي التعليم والتعلم.

6- الاهتمام بنشر ثقافة الجودة والاعتماد الأكاديمي بين جميع العاملين وأعضاء هيئة التدريس بالكلية من خلال إقامة الندوات وورش العمل.

7- إجراء الدراسات والبحوث العلمية لتحديد أوجه الضعف والقصور التي تحول دون تحقيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي بالكلية.

## هوامش الدراسة:

- 1- Seyfried, M., & Pohlenz, P. (2018). Assessing quality assurance in higher education: quality managers' perceptions of effectiveness. *European Journal of Higher Education*, 8(3), 258-271.
- 2- الشيخ، علاء الدين إبراهيم. 2016. تقييم مدى تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم الصحي. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. كلية الدراسات العليا. ص1.
- 3- سكر، ناجي رجب. 2006. تقييم أداء جامعة الأقصى بغزة كخطوة على طريق تحقيق جودتها الشاملة. ورقة مقدمة للمؤتمر العربي الأول حول جودة الجامعات ومتطلبات الترخيص والاعتماد. جامعة الشارقة. دولة الإمارات العربية.
- 4- المحرر، امطير مفتاح. 2019. نحو مقاييس لجودة العملية التعليمية كمؤشرات لضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي في ليبيا "دراسة حالة على جامعة سرت". مجلة كلية الآداب. العدد الخاص (2). المجلد 2. عدد خاص بالورقات العلمية المقدمة للمؤتمر الثاني للتعليم في ليبيا. مصراتة. ليبيا. مارس.
- 5- الصويغي، هند خليفة وبوحنك، أمين علي. 2019. مدى تطبيق بعض معايير الاعتماد المؤسسي لضمان الجودة بالجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (جامعتي بنغازي والمرقب نموذجاً). مجلة كلية الآداب. العدد الخاص (2). المجلد 2. عدد خاص بالورقات العلمية المقدمة للمؤتمر الثاني للتعليم في ليبيا. مصراتة. ليبيا. مارس.
- 6- الفار، خالد المختار. 2019. معوقات تطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة وسبل التغلب عليها -دراسة ميدانية على كلية آداب الزاوية. مجلة كلية الآداب. العدد السابع والعشرون. الجزء الثاني يونيو.
- 7- موسى، فتحي رمضان. 2013. مدى توافر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا بأقسام المحاسبة بالجامعات الليبية الحكومية (دراسة حالة جامعة الزاوية). مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية. كلية الاقتصاد والتجارة زليتن- جامعة المرقب. العدد الثاني.
- 8- عبابنة، صالح أحمد أمين. 2011. تقييم جودة الأداء الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب - جامعة مصراتة ليبيا. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي. المجلد الرابع. العدد الثامن.
- 9- الفطيمي، محمد مفتاح وآخرون. 2015. قياس مؤشرات الجودة في الجامعات الليبية دراسة حالة: كلية الاقتصاد بجامعة مصراتة. مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، العدد الأول، يونيو.
- 10- قمبر، جميلة سعيد. 2016. مدى توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم المحاسبي لكليات الاقتصاد في جامعة الزاوية الليبية ومعوقاتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي. المجلد التاسع. العدد 24.
- 11- ملحم، سامي. 2000. مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان. ص324.
- 12- النوح، مساعد بن عبد الله. 2001. مبادئ البحث التربوي. الطبعة الأولى: الرياض. ص78.
- 13- نصار، علي عبد الرؤوف وعبد العليم، رمضان محمود. 2012. متطلبات تطبيق الاعتماد الأكاديمي بكلية التربية جامعة الأزهر ومدى توافرها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. المجلد العاشر. العدد الأول. ص205.
- 14- دليل ضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم العالي، الصادر عن المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية. ليبيا. 2012م، ص10.



- 15- نفس المرجع السابق ، ص8.
- 16- نصار، علي عبد الرؤوف وعبد العليم، رمضان محمود. 2012. مرجع سابق. ص208.
- 17- الثقفي، أحمد بن سالم. 2009. مدى مناسبة وتوافر بعض معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في أقسام الرياضيات بكليات العلوم في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة أم القرى. كلية التربية. قسم المناهج وطرق التدريس.. ص40.
- 18- Islam, G. M. N., Ali, M. I., & Islam, M. Z. (2017). Quality assurance and accreditation mechanisms of higher education institutions: policy issues and challenges in Bangladesh. *European Journal of Education Studies*.
- 19- Ibrahim, H. A. H. (2014). Quality Assurance and Accreditation in Education. *OJE*, 2(2), 106-110.
- 20- الشيخ، علاء الدين إبراهيم. 2016. مرجع سابق. ص45.
- 21- موسى، فتحي رمضان. 2013. مرجع سابق.
- 22- مرجع سابق ، ص16.
- 23- نصار، علي عبد الرؤوف وعبد العليم، رمضان محمود. 2012. مرجع سابق. ص214.
- 24- مرجع سابق. ص18.
- 25- الصويغي، هند خليفة وبوحنك، أمين علي. 2019. مرجع سابق.
- 26- مرجع سابق ، ص19.
- 27- الصويغي، هند خليفة وبوحنك، أمين علي. 2019. مرجع سابق.
- 28- المحرر، امطير مفتاح. 2019. مرجع سابق.
- 29- القحطاني، ريم بنت ثابت. 2020. مدى تحفيز أعضاء هيئة التدريس لتطوير آليات التقويم الذاتي والاعتماد الأكاديمي لبرامج إعداد المحاضرين بكلية التربية في جامعة أم القرى وفق معايير (CAEP): جامعة أم القرى نموذجاً. المجلة التربوية. العدد التاسع والستون. يناير.
- 30- عدنان، محاسن أحمد وآخرون. 2014. تقييم أعضاء هيئة التدريس للعملية التعليمية بكليات جامعة الزاوية في ضوء محاور الاعتماد المؤسسي. مجلة التربية البدنية والرياضة. كلية علوم التربية البدنية والرياضة. العدد الحادي عشر.
- 31- السعدي، محمد زين وآخرون. 2017. مرجع سابق.
- 32- موسى، فتحي رمضان. 2013. مرجع سابق.
- 33- الفطيمي، محمد مفتاح وآخرون. 2015. مرجع سابق.
- 34- العولقي. عبد الله أحمد. 2020. العلاقة بين تطبيق نظام ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي وتحسين مستوى رضا الطلاب عن الخدمة التعليمية في جامعة آب اليمنية. المجلة العربية للإدارة. المجلد40. العدد2. يونيو.
- 35- Arif, S., Liaqat, Z., & Afzal, A. (2019). Quality Assurance & Accreditation of Teacher Education in Pakistan. *UMT Education Review (UER)*, 2(1), 01-21.
- 36- Khojah, A., & Shousha, A. (2020). Academic Accreditation Process of English Language Institute: Challenges and Rewards. *Higher Education Studies*, 10(2), 176-188.

- 37- Mussawy, S. A. J., & Rossman, G. B. (2018). Quality Assurance and Accreditation in Afghanistan: Faculty Members' Perceptions from Selected Universities. *Higher Learning Research Communications*, 8(2), n2.
- 38- Nguyen, H. C., & Ta, T. T. H. (2018). Exploring impact of accreditation on higher education in developing countries: a Vietnamese view. *Tertiary Education and Management*, 24(2), 154-167.
- 39- نصار، علي عبد الرؤوف وعبد العليم، رمضان محمود. 2012. مرجع سابق.
- 40- عدنان، محاسن أحمد وآخرون. 2014. مرجع سابق.
- 41- الفطيمي، محمد مفتاح وآخرون. 2015. مرجع سابق.
- 42- موسى، فتحي رمضان. 2013. مرجع سابق.
- 43- الصويغي، هند خليفة وبوحننيك، أمين علي. 2019. مرجع سابق.
- 44- النقري، إميلييا محمود والطراونة، إخليف يوسف. 2018. درجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير ضمان الجودة من وجهة نظر عمداء الكليات ورؤساء الأقسام الأكاديمية فيها. وقائع مؤتمر كلية العلوم التربوية "التعليم في الوطن العربي نحو نظام تعليمي متميز". المجلد 45، عدد 3.
- 45- الثقفي، أحمد بن سالم. 2009. مرجع سابق.
- 46- السعدي، محمد زين وآخرون. 2017. مرجع سابق.
- 47- بدرخان، سوسن سعد الدين. 2013. مدى تطبيق جامعة عمان الأهلية لمعايير النوعية وضمان الجودة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. اللقاء للبحوث والدراسات، المجلد (16)، العدد 1.
- 48- آل عثمان، عبد العزيز بن عبد الله وآخرون. 2017. مدى توافر معايير الجودة في برنامج التربية الخاصة جامعة المجمعة- في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر مدرسي البرنامج وطلبة المستوى الثامن الملتحقين فيه. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي. المجلد العاشر. العدد 32.
- 49- السعدي، محمد زين وآخرون. 2017. مرجع سابق.
- 50- آل عثمان، عبد العزيز بن عبد الله وآخرون. 2017. مرجع سابق.
- 51- الصويغي، هند خليفة وبوحننيك، أمين علي. 2019. مرجع سابق.
- 52- السعدي، محمد زين وآخرون. 2017. مرجع سابق.
- 53- الفطيمي، محمد مفتاح وآخرون. 2015. مرجع سابق.
- 54- الصويغي، هند خليفة وبوحننيك، أمين علي. 2019. مرجع سابق.
- 55- السعدي، محمد زين وآخرون. 2017. مرجع .
- 56- بدرخان، سوسن سعد الدين. 2013. مرجع سابق.
- 57- آل عثمان، عبد العزيز بن عبد الله وآخرون. 2017. مرجع سابق.